الطريق إلى مونديال الدوحة يبدأ غداً

مواجهة السهل الممتنع مع المالديف والفوز ينهي المشوار

| ناصر النجار

في تمام الساعة السابعة من مساء غد الجمعة يطلق الحكم صافرته معلناً بدء مباراة منتخبنا الوطني مع الماليديف في نطاق التصفيات الآسيو مونديالية على ملعب الشارقة في الإمارات العربية المتحدة.

المباراة تشكل أهمية خاصة للمنتخبين، فمنتخبنا يطمح للفوز من أجل الصدارة، والماليديف طموحها كبير من أجل بلوغ نهائيات أمم آسيا، لذلك فمفتاح الصدارة المطلقة يكمن بالفوز وإن حققناه لم تعد بقية المباريات مهمة لأن منتخبنا سيتصدر بغض النظر عن بقية النتائج، ومباراتنا القادمة مع غوام ستكون تحصيل حاصل وأشبه بمباراة تدريبية للمنتخبنا وخصوصاً أن نتائج غوام ستشطب لكونه آخر المجموعة، وهذا الشطب سيكون في كل المجموعات بعد انسحاب كوريا الشمالية والغاية من ذلك أن يتساوى عدد الفرق في كل المجموعات ليتم تحديد هوية المنتخبات الأربعة الأفضل التي جاءت في المركز الثاني في المجموعات الثماني، وكذلك لتحديد هوية المنتخبات الأربعة من أصحاب المركز الثالث الذين سيتأهلون إلى نهائيات الأمم الآسيوية، ومن هذا المبدأ فإن منتخب الماليديف عينه على المركز الثالث ويطمح بنقطة هنا أو هناك، لأن المنافسة على المركز الثالث محصورة بينه وبين منتخب الفلبين والفارق بينهما نقطة.

المباراة الأخيرة لمنتخبنا ستكون مع الصين في ختام التصفيات يوم ١٥ حزيران الجاري وهي مباراة ثأرية للصين وتحد للمدرب التونسي نبيل معلول الذي وعد جماهير الكرة السورية برؤية منتخب متميز في هذه المباراة.

من الطبيعي التعامل مع الماليديف بكامل الجدية، فالتهاون داء كرة القدم وأي تراخٍ أو استهتار سندفع ضريبته غالية الثمن، ولنا في ذلك أمثلة عديدة كلفتنا أثماناً باهظة، ولعلنا نتذكر الخسارة التاريخية أمام الماليديف بدورة لال نهرو ٢/١ وتأمل ألا تعاد هذه النكسة الكروية وعلينا أن نتذكر أن الصين تعثرت في هذه التصفيات بسبب تعادلها السلبي مع الفلبين قبل أن تخسر معنا ٢/١.

المفارقة العجيبة أن أول لقاء لنا مع الماليديف كان بتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ يوم ١٩٩٧/٦/٤ وفزنا ١٢/صفر، فهل سنعيد هذا الفوز بالتاريخ نفسه إنما بعام ٢٠٢١.

النقص المؤثر

المشكلة الرئيسية التي تعترض منتخبنا الوطني تكمن في النقص الكبير الحاصل في صفوفه بسبب الإصابات والاعتذار والإيقاف ما يعادل نصف الفريق أو أكثر وهم من اللاعبين المؤثرين وفي أبرزهم: عمر السوما وعمر خريبين وأحمد الصالح وعبد الرحمن بركات ومحمد عثمان، وعبد الله الشامي، وماهر دعبول.

بغض النظر عن الإصابات ومتى حدثت وأين، فإننا لا نريد الدخول في متاهة رفض المدرب استدعاء عمر خريبين، وهل في هذا الاستبعاد ضرورة قصوى أم إن المدرب قاس أكثر من اللزوم؟ ورغم أننا مع الانضباط والاحترام إلا أن الموضوع زاد عن حده ولابد من تسويته، ومن غير المعقول أن يبقى المعلول السيد المطلق الذي لا يقوى أحد على طي قراره وكأنه قرار مقدس.

وهذا الأمر يجعلنا ندور في حالة الشك باصابات السوما المتكررة فهل هو هروب من المنتخب حتى لا يصطدم مع المدرب وخصوصاً أننا نراه في فريقه سليماً ومعافى؟

لكن السؤال الأهم: لماذا لم يصطدم الخريبين مع كل المدربين الذين تدرب على أيديهم وبعضهم وضعه على الخط المهمة الأصعب في الدور الثاني، وكما قلنا فإن الصدارة باليد ولا إنجاز فيها ومن يتصور أن الفوز على الماليديف هو إنجاز فهذا بعيد كل البعد عن المنطق والعقل.

والموضوع الآخر الذي ليس بمصلحة الكرة السورية هو معسكر دبي الذي لا طائل منه بوجود سبعة لاعبين وثلاثة أضعاف العدد من الإداريين، لذلك فإن من اتهم المعسكر بأنه سياحي لم يخرج عن الحقيقة، والصور المنتشرة هنا وهناك أوضحت وجود أربعة من أعضاء اتحاد كرة القدم مع البعثة (حاتم الغايب- عبد القادر كردغلي- طلال بركات- غزوان المرعي) إضافة إلى المرافق الدائم عماد حسن، وهو المعني بملف اللاعبين المحترفين، وكم كنا نتمنى في فترة اتحاد كرة القدم الحالي لو قلع عين المشككين بلاعب محترف واحد؟ إضافة إلى العديد من المتنفذين والمرافقين الذين بات وجودهم في المنتخب أهم من أي لاعب آخر.

بكل الأحوال هذه المسائل إجرائية وعلى المكتب التنفيذي أن ينتبه لما يحصل ونسأل: هل هذا الإسراف في الإنفاق والصرف بهذه الطريقة يأتي من باب المقبول، أم إن باب هدر المال العام سيبقى مفتوحاً على غاربه؟

التفوق التاريخي

كما ورد في كتاب الزميل محمود قرقورا (منتخب سورية الأول) فإننا رصدنا اللقاءات السابقة التي جمعتنا مع الماليديف وبلغت ستة لقاءات فزنا بخمسة وخسرنا واحداً، ولقاء غد الجمعة سيكون اللقاء السابع بين المنتخبين، في تصفيات كأس العام ١٩٩٨، التقينا مع الماليديف مرتين في ٤ و٦ حزيران ١٩٩٧ بقيادة المدرب البيلاروسي كورنين وفزنا بالمباراتين ١٢/صفر، والتقينا ثانية في تصفيات أمم آسيا مرتين في ٤ و٩ نيسان ٢٠٠٠ بقيادة المدرب الصربي بوجيدار وفزنا ٦/صفر و١/٢، الخسارة الوحيدة تحققت في دورة لال نهرو بقيادة المدرب مروان خوري ٢/١ بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢٧ وكانت أسوأ مشاركة لمنتخبنا بتاريخه، والتقينا في ذهاب التصفيات هذه وفزنا ٢/١.

سجل منتخبنا ٣٥ هدفاً ودخل مرماه أربعة أهداف، وهداف لقاءاتنا مع الماليديف سيد بيازيد بخمسة أهداف يليه كل من: عارف الآغا وخالد الظاهر ونادر جوخدار وبشار سرور ولكل منهم ثلاثة أهداف، وسجل هدفين: رضوان الأبرش ونهاد البوشي وعمر السوما، وسجل هدفاً واحداً كل من: علي الشيخ ديب ولؤي طالب وعمار ريحاوي وعبد القادر الرفاعي وطارق الجبان وأحمد كردغلي وبيال أباظة وأحمد عزام، وشريف كردية وأسامة الباشا وجمال حمامي وعلاء الشبلي.

رحلة التصفيات

منتخبنا تصدر مجموعته الأولى من خمسة انتصارات بالعلامة الكاملة ففاز على الفلبين ٢/٥، سجل لمنتخبنا عمر السوما هدفين وخالد مبيض وفراس الخطيب ومحمود المواس، وفاز على الماليديف ٢/١ وسجل الهدفين عمر السوما، كما فاز منتخبنا على غوام ٤/صفر، فسجل عمر السوما الهاتريك ومحمود المواس الهدف الرابع، وفزنا على الصين ٢/١ سجل لمنتخبنا أسامة أومري والمدافع الصيني شانغ بمرماه، وأخيراً فزنا على الفلبين بهدف ورد السلامة، وما زال عمر السوما يتصدر قائمة هدافي منتخبنا والتصفيات بسبعة أهداف.

الصين في المركز الثاني من ثلاثة انتصارات على الماليديف ٥/صفر وعلى غوام مرتين ٧/صفر وتعادل وحيد مع الفلبين صفر/صفر، الفلبين ثالثة الترتيب بتعادلها مع الصين سلباً وفوزها على غوام ٤/١ وعلى الماليديف ٢/١، الماليديف رابعاً بفوزها على غوام مرتين ١/صفر و٣/١.

منتخبنا يستأنف يوم الاثنين القادم مع غوام في الخامسة مساء ويختتمها يوم الثلاثاء منتصف الشهر الحالي مع الصين في الثامنة مساء.

والمباريات المتبقية الأخرى ستلعب الصين مع الماليديف والفلبين، والفلبين مع غوام والماليديف.

م	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	سورية	٥	٥	–	–	١٤	٤	+١٠	١٥
٢	الصين	٥	٣	١	١	٢٠	٢	+١٨	١٠
٣	الفلبين	٥	٢	١	٢	٨	٨	–	٧
٤	الماليديف	٥	٢	–	٣	٦	١٠	-٤	٦
٥	غوام	٦	–	–	٦	٢	٢٦	-٢٤	–

منتخبنا السلوي يستعد في موسكو ويستبعد ثلاثة لاعبين

| مهند الحسني

تسير تحضيرات منتخبنا الوطني الأول بكرة السلة على قدم وساق وكل الأمور تدعو للتفاؤل في تسجيله حضوراً طيباً في لقاءي السعودية وقطر ضمن النافذة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا في اندونيسيا شهر آب المقبل.

انتقلت بعثة المنتخب إلى العاصمة الروسية موسكو التي وصلتها مساء يوم الثلاثاء الفائت بعد معسكر تحضيري امتد لأسبوعين في مدينة كازان التقى خلاله منتخبنا فريق أكاديمية فولغا الروسي في ثلاثة لقاءات خسر واحداً وفاز باثنين، وقد لقيت هذه النتائج الجيدة ارتياحا كبيراً عند الجهاز الفني للمنتخب حيث أبدى المدرب الروسي ميخائيل إعجابه بأداء الفريق وخاصة في الشق الدفاعي حيث طبق اللاعبون التعليمات بشكل جيد، وبدأ الخط البياني للفريق يرتفع من يوم لآخر على أمل أن يصل إلى الجاهزية الفنية العليا التي تؤهله لخوض مباريات النافذة الثالثة بنجاح.

استبعاد

على ضوء المباريات الثلاث التي لعبها المنتخب في كازان وصل المدرب للصورة النهائية التي ستمثل المنتخب في النافذة الثالثة، وقام الجهاز الفني وقبل السفر بتقليص قائمة البعثة لتضم ١٤ لاعباً وهم: عبد الوهاب الحموي – توفيق صالح– هاني دريبي– كميل جنبلاط– عامر الساطي– جميل صدير– أنطوني بكر– وائل جليلاتي– جوزيف يوسف– طارق الجابي– أنس شعبان– شريف العش– دوغلاس هيرينغ– رامي مرجانة.

ووجهت إدارة المنتخب الشكر لكل من اللاعبين عمر الشيخ علي، وعمر إدلبي وإلياس عازرية الذين تم استبعادهم متمنية لهم التوفيق حيث سيعود اللاعبون الثلاثة خلال الأيام الثلاثة القادمة إلى دمشق.

فيما يتعلق باللاعب زكريا الحسين فقد رافق بعثة المنتخب إلى موسكو، حيث سيخضع لفحوصات طبية خاصة للاطمئنان على حالة ركبته مع طبيب متخصص بعد أن توقف عن التمرين بالأيام الماضية بسبب شعوره بآلام.

وعلماً أنه تم إجراء الصور اللازمة ومتابعة حالته مع طبيب المنتخب بشكل مباشر منذ ظهور الإصابة.

وحسب المعلومات الواردة إلينا من بعثة المنتخب أن الاتصالات جارية مع بعض الأندية الروسية في دوري الدرجة الأولى لإقامة لقاءين وديين مع منتخبنا خلال وجوده في موسكو، وسيكون اللقاءان مذاكرة مهمة للمنتخب قبل سفره في الثامن من الشهر الجاري إلى العاصمة الأردنية عمان.

بمستوى جيد

اطمأن الجهاز الفني للمنتخب على المستوى الفني للاعب المجنس دوغلاس، واللاعب السوري كميل جنبلاط حيث ظهرا بمستوى جيد وبدأا يتأقلمان مع باقي لاعبي المنتخب وسيشكلان قوة إضافية للمنتخب إلى جانب لاعبي منتخبنا.

يذكر أن المنتخب فور وصوله موسكو تابع تحضيراته اليومية بمعدل حصتين.

ضائقة مالية وشكاوى من لاعبي الاتحاد والحرية

| حلب - فارس نجيب آغا

لم ينته الحرية بهبوطه إلى مصاف أندية الدرجة الثانية إذ سيزداد الضغط عليه أكثر من لاعبيه بعد التخلف عن سداد مستحقاتهم المالية من مجلس الإدارة حاله كحال جاره الاتحاد تماماً الذي بدأ لاعبوه بتسطير شكاوى لعدم منحهم حقوقهم المالية، وحتى نكون منصفين فأغلب الأندية تعاني ضائقة وعدم توافر السيولة نتيجة سياستها الخاطئة عبر إبرام عقود بمبالغ غير قادرة على تغطيتها مع نهاية الموسم الكروي من دون وضع جدولة مالية وآلية عمل يتم الاعتماد عليها من مجالس إدارات الأندية ومعرفة وارداتها ومصاداراتها.

القضية هنا تبدو شائكة ومعقدة بالنسبة لمن يعمل لكنها بسيطة وللغاية فعملية إبرام العقود مع اللاعبين يجب ألا تخرج عن الحد والسقف الذي يستطيع النادي من خلاله سداد المستحقات المترتبة ويعمل ضمن إمكانياته، وهذا ما لا يحدث في أغلب الأندية حيث تبدأ سوق الانتقالات ومعها تغرق الأندية بمبالغ ضخمة لكسب اللاعبين بالتوقيع معهم لكن من دون وفر أو احتياط مالي تغطي فيه التزاماتها تجاه لاعبيها، والحق هنا يقع على مشرف كرة القدم بالمقام الأول ورئيس النادي ثانياً الذي يوقع من دون معرفة ما ينتظره فالعمل آلي ومؤقت وهو دليل على أن من يعملون لا يملكون شيئاً من الخبرة الإدارية والتنظيمية في هذا المجال.

في المحصلة لم يجد اللاعبون سوى اللجوء إلى لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد العربي السوري لكرة القدم عبر تسطير شكاوى بحق أنديتهم (الاتحاد والحرية) والتي تفوق قيمتها الرقيمة مئة وخمسين مليون ليرة سورية لكل جانب على حدة.

تلك الشكاوى ستشكل عائقاً كبيراً وخاصة لنادي الاتحاد في بداية الموسم الكروي الجديد لأنها ستكون مستحقة الدفع، وبدلاً من منحها كمقدمات عقود للاعبين الجدد ستحول لرصيد اللاعبين المنتهية عقودهم فكيف ستؤول إليه الأمور وسط هذا الجدل الكبير وخاصة في الوقت الراهن، حيث بدأت تتعالى أصوات جماهير الأهلي مطالبة مجلس الإدارة بضرورة البدء في إبرام التعاقدات، كما أن مجلس الإدارة من جانبه ينتظر رد الشركة الداعمة لمعرفة هل سيتواصل الدعم أم إنه يتوقف وتلك أيضاً مشكلة ينتظر حلها لأنها ستحدد مسار الفريق الكروي من حيث خيارات اللاعبين أو الاعتماد على أبناء النادي.

صيف تشريني ساخن

| اللاذقية - محسن عمران

يبدو أن نادي تشرين سيعاني صيفاً شديد الحرارة قد تربك حساباته وتجعله يعيش أزمة حقيقية، فبعد انتهاء مباريات تشرين في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي أعلن مدرب الفريق الكابتن ماهر بحري أن عقده مع البحارة قد انتهى وطلب مهلة للتفكير قبل اتخاذ قراره النهائي في التجديد للمرة الثالثة مع الفريق أو الانتقال لناد آخر.

ويرغب معظم التشّرينيين في استمرار البحري مع فريقهم الذي قاده لتحقيق الفوز بلقبين متتاليين للدوري وكذلك تحقيق نتائج جيدة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وحتى الآن تبدو الأمور غامضة بالنسبة لمصير الفريق، لأن معظم اللاعبين قد انتهت عقودهم ووضع النادي المالي لا يسر وخاصة مع عدم تأكيد الشركة الداعمة استمرارها بدعم الفريق أو لا.

وتحاول بعض الأندية استمالة لاعبي تشرين الذين انتهت عقودهم للعب مع فرقها الموسم القادم، وقد يتجه عدد منهم للعب في أندية عربية ومن هنا تبدو صعوبة المرحلة القادمة للنادي وإدارته التي يسجل لها حصولها على لقب الدوري لموسمين متتاليين رغم كل الصعوبات.

وعلمت «الوطن» أن بعض أعضاء الإدارة قد يستقيلون إن لم يكن هناك حلول مادية لأن النفقات أكبر من قدرتهم المالية والمبلغ الذي سيحصل عليه النادي من مشاركته الآسيوية قد يطول الأمر للحصول عليه بسبب الحصار الجائر على البلد الذي يمنع الاتحادات الدولية والقارية من تحويل الأموال لاتحادنا الكروي ومنه للنادي.

خروج سلة الساحل من الكأس

| طرطوس- ممدوح علي

خرجت سلة الساحل للسيدات من الدور نصف نهائي من مسابقة كأس السيد رئيس الجمهورية بعد خسارتهن لمباراة الإياب أمام الجلاء بفارق ١٢نقطة ٤٨ / ٦٠ في المباراة التي أقيمت قبل أمس الثلاثاء في الصالة الرياضية بطرطوس بعد مباراة تفوقت فيها المضيفات بسبب وجود بنش كامل وجاهز على عكس الساحليات اللواتي لعبن طوال المباراة بـ ٦ لاعبات مع غياب للاعبة الفريق راما هاشم التي فسخت عقدها مع الإدارة بعد نهاية الدوري مباشرة.

بعيداً عن تفاصيل المباراة والتي معها يكون الموسم الحالي بالنسبة لسلة سيدات الساحل قد انتهى بحلوه ومره وسلبياته وإيجابياته على قلتها، لكن الشيء الجيد الذي يستحق أن نقف عنده أن الفريق لعب بالدوري بلاعبات النادي والوحيدة التي تعاقد معها الفريق من خارج طرطوس هي اللاعبة راما هاشم.

وفي الدوري كما ذكرنا سابقاً لعب الفريق من دونها ووصل للدور نصف النهائي وهذا الأمر مؤشر إيجابي على أنه يمكن الاعتماد على لاعبات النادي وخوض غمار المنافسات القادمة بهن وخاصة إذا تكلل الأمر بعودة كل من رشا سكران التي تلعب مع الجلاء وجلنار مبارك التي تلعب مع قاسيون عندها يصبح للفريق قوة ضاربة تحت السلة لكون رشا وجلنار تتمتعان بالطول.

ومع ختام هذا الموسم لا بد لنا كإعلام أن نقدم كل الشكر للاعبات والجهازين الفني والإداري الذين عملوا بظروف صعبة أهمها بداية الاستعداد للدوري من دون أي مباراة استعدادية وقبل بدايته بعشرة أيام.